

## حقائق التفسير

@ 189 | المحنة التولي حملها بلا كلفة . | | قال ذو النون - رحمة الله عليه - :  
الصبر التباعد عن المخالفات والسكوت عند تجرع | غصص البلية وإطهار العناء مع حلول  
الفقر بساحة المعيشة . | | وقال أبو سليمان الداراني : الأواب الذي لا يشغل إلا بربه . |  
| وقال أبو حفص : الاواب الشاكر بالسر والعلانية عند فوادم الأمور . | | سمعت محمد بن عبد  
الله يقول : سمعت أبا الحسن زرعان يقول في قوله : ! 2 2 ! قال : معناه استلذ بوجود  
البلاء مع الله فاستزاد من البلاء | وذلك في قوله : ! 2 2 ! حيث ظهر على آثار العافية فإن  
العيش في البلاء مع الله | عيش الخواص وعيش العافية مع الله عيش العوام . | | سمعت أبا بكر  
الرازي يقول : سمعت أبا سعيد بن الاعرابي يقول في قوله : إنا | وجدناه صابرا أي مستغنيا  
بربه في صبره فتم له الصبر بذلك واستوجب الثناء بقوله : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى :  
! 2 ! [ الآية : 46 ] . | | وليس من ذكر الله با الله كمن ذكر الله بذكر الله . | | قال  
الواسطي - رحمة الله عليه - : اخلصناهم بخالصة لم يبق عليهم معها ذكر وهو | الكونين وما  
فيهما . | | وقال مالك بن دينار : نزع الله ما في قلوبهم من حب الدنيا ، واخلصهم بحب |  
الآخرة . | | قال ابن عطاء - رحمة الله عليه - : اخلصه للمحبة فاتخذه خليلا . | | وقال ابن  
يعقوب السوسي : لما اخلصناهم بخالصة صفت قلوبهم لذكره عند ذلك | ورقت أرواحهم بإرادته  
فهو في مكشوف ما تقدم لهم فالغيب ! 2 2 ! | ففازوا بدرجة المخلصين . | | وقال فارس :  
أخبر الله عن المريرين انهم أهل الصفوة من عبادة الخالصة من خلقه | بقوله : ! 2 | ! 2  
[ الآية : 46 ، 47 ] . فمن كان عنده خالصة كان وصفه شدة غلبة موافقة الحق على |